

Tanfîdz Dars Idhâfiy fî al-Lughah al-'Arabiyyah min Mandzûr Nadzâriyah Sulûkiyyah

Ahmad Hidayatullah Zarkasyi^{1*}, Anita Nurjanah², Muhammad Wahyudi³, Dhea Fairuz Azmi⁴

¹²³⁴University of Darussalam Gontor, Ponorogo, Indonesia

Article History:

Received : 30 August 2023

Revised : 20 September 2023

Accepted : 20 September 2023

Published : 27 September 2023

Keywords:

Beginner; Behavioristic

Theory; Supplementary

language subject.

*Correspondence Address:

anitanurjanah56@student.pba.unida.gontor.ac.id

©authors 2023



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).

DOI: 10.32332/ijalt.v5i02.7643

Abstract: Darussalam Gontor Modern Islamic Institution is an educational institution that inculcates learning Arabic, one of which is supplementary language subject. Supplementary language subject was held for new or beginner female students, namely grades 1, 1 Intensive, and 2. This research chooses grade 1 because most of them experienced difficulties and disliked the language. Therefore, the research is interested in further studying the application of supplementary language subject according to Behavioristic Theory and the application of behavioristic theory in supplementary language subject at Darussalam Gontor Modern Islamic Institution for Girls First Campus. The purpose of this research is to describe the application of supplementary language subject for student of class 1 according to Behavioristic Theory and the application of Behavioristic Theory in supplementary language subject at Darussalam Gontor Modern Islamic Institution for Girls First Campus. The research method used is a qualitative approach that is descriptive in the form of a case study research method, with data collection techniques through observation, interviews and documentation. The results of this study indicate that in supplementary language subject activities an appropriate stimulus response is needed. The stimulus provided by the tutor includes giving examples, advice, and warnings, as well as giving gifts. Class 1 female students responded positively, namely there was a change in mindset to always speak by formal language every day and there was a change in behavior, namely mentioning, answering, asking, conveying, responding, and commenting.

مقدمة

اللغة هي الوسيلة من أعظم الوسائل لوصول إلى تحقيق تعاون البشر واتصاله بأبناء جنسه، وهي السمة البارزة التي تميز الإنسان، هذا كائن المنفرد تعبير اللغويين صانع الحضارة، عن غيره من مخلوقات الله، وهي على حدّ تعبير اللغويين أصوات وألفاظ مرتبة على نسق معينين تترجم الألفاظ التي تجول في النفس إلى عبارات وجمل تواضع عليها، يقال في دائرة المعارف البريطانية بأن: " اللغة هي نظام من الرموز المنطوقة أو

المكتوبة التقليدية التي يتواصل من خلالها الإنسان كالأعضاء في المجموعة الاجتماعية والمشاركين في ثقافتها".¹ واللغة العربية لها مكانة عالية بين اللغات في هذا العالم من حيث تختلف خصائصها عن لغة أخرى. وكانت مضافة إلى لغات رسمية نحو أمم متحدة في ستينيات كاللغة السادسة، وذلك وقع بعد أن ظهرت أهمية العرب في المحادثة والعلاقات الدولية وفتحها ولا يُنسى إشاراتهم فيها.²

اللغة العربية بالنسبة إلى المعاهد هي وسيلة من الوسائل التي تحصل بها العلوم الإسلامية. وذلك بالنظر إلى أن المراجع المقررة في مناهج الدراسة شتى المعاهد في الكتب. وكان نظام التعليم في المعهد هو النظام الذي يتعلمون فيه الطلاب مع أنهم يشتغلون بالأنشطة المكثفة. ويشرفونهم الأساتذة أو المشرفون من خلال أربع وعشرون ساعة. فأصبح المعهد أوثق الحلّ لترقية اللغة العربية.³ وبالإضافة إلى ذلك، كان أكثر سكان جمهورية اللغة العربية كوّنتها لغة ضرورية كبلد إندونيسيا الذين يتدينون دين الإسلام. لأن اللغة العربية حياتهم. وذلك بالنظر إلى حاجتنا اليومية إلى اللغة العربية. ومن الجدير بمكان أن بقاء اللغة العربية اليوم لا ينفصل عن المشاركة الإيجابية من جانب العلماء والمعاهد في إندونيسيا. فالنظرية في علم النفس التي لها دور كبير في نشأة وتطور تعليم اللغة هي النظرية السلوكية. تخص إلى نظرية التعلم السلوكية هي نظرية التعلم التي وضعت المزيد من التركيز على السلوك البشري.

ذهب أهل سيكولوجيا عن النظرية السلوكية بعدة المذاهب، منهم جون ب. واتسون John B. Watson رأى أنها النظرية التي جدير بأن يؤكد على دور السلوك الملحوظ ويقلل من العمليات العقلية.⁴ ثم أوصف إدوارد لي ثورندايك Edward Lee Thorndike أن في هذه النظرية أساس التعليم هو التجربة أو يسمى التعلم بوسيلة الاختيار والتوصيل.⁵ ثم عند بورهوس فريدريك سكينر Burrhus Frederic Skinner هذه النظرية تكشف بأن السلوك الذي يظهره الشخص ليس تحفيزا بل عملا متعمدا.⁶ النظرية السلوكية يعتبر الفرد بأنها ردّ الفعل قادرة على الاستدابة للبيئة. وسوف خبرة صيانة تشكل سلوكهم. فمن الآراء السابقة تدلّ على أن النظرية السلوكية هي نظرية التنمية السلوكية والتي يمكن قياسها. يمكن تعزيز الاستجابات للمؤثرات عن طرق ردود فعل إيجابية أو سلبية على سلوك الطالبات. يستخدم العقاب أحيانا للقضاء أو الحد من أعمال غير صحيحة.⁷ وتهدف هذه النظرية إلى تعليم سلوك الناس موضوعيا وميكانيكيا وبالمقاربة المادية. فلذلك تتغير سلوك البشر على

¹ Dihyatun Masqon, *Nahwa Mustaqbal Taammulāt Fī Taf'īli 'Amaliyāti Ta'limi al-Lughah al-'Arabiyyah Li Abnāi Indūnisiyā*, (Jurnal Lisanu Dhad 1, no. 1, 2014), hal. 10.

² Abdalkreem ibnu Saad Salih Al Yahya, "At-Tafkīr al-Ibdā'i Wa Ahammiyyātuahu Ladā Muta'allim al-Lughah al-'Arabiyyah Li Ghairi an-Nathiqin Bihā," *International Journal of Arabic Language Teaching* 4, no. 02 (November 30, 2022): 174–90, <https://doi.org/10.32332/ijalt.v4i02.5014>.

³ Ubadah Ubadah and Rizki Parahita Anandi, "Role of Boarding School in Improving Arabic Language Skills," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 6, no. 2 (December 21, 2022): 139–61, <https://doi.org/10.18326/lisania.v6i2.139-161>.

⁴ Muhajirah Muhajirah, "Basic of Learning Theory: (Behaviorism, Cognitivism, Constructivism, and Humanism)," *International Journal of Asian Education* 1, no. 1 (June 27, 2020): 37–42, <https://doi.org/10.46966/ijae.v1i1.23>.

⁵ Yuli Indriyani and Vina Naila Muna, "BEHAVIORISTIC THEORY IN THE SCOPE OF EDUCATION," n.d.

⁶ Khanza Savitra, "Teori Belajar Behavioristik Menurut Para Ahli," *DosenPsikologi.com*, May 18, 2017, <https://dosenpsikologi.com/teori-belajar-behavioristik>.

⁷ Abdul Hakim, *Annadzariyah Assulūkiyah Fī Ta'limi al-Lughah al-'Arabiyyah*, 5th ed. (at-Tadrīs, 2017), hal. 2.

حسب قدرته المتكيفة.⁸ من البيانات السابقة تدل أن النظرية السلوكية تركز إلى الممارسات بالطريقة المتميزة، وتحفيز المتعلم لإبداء رأيه إلى لغة الهدف، باستخدام القوة والعقاب كتعليق الأسلوب وهذف الإدراك والحفز.⁹ عند النظرية السلوكية سبعة المبادئ، وهي التعزيز والعقاب، التعزيز الأساسي والتعزيز الثانوي، قائمة التعزيز، إدارة الطوارئ، مراقبة المثير في التعلّم الفعالي، إزالة الاستجابة، وكذلك التدريبات والإعادة. عند النظرية السلوكية مؤشرات متعددة وهي وجود البيئة التي تحيط الطالبات وتسببهن إلى القيام بعملية التعلم وكذلك وجود التعزيز إيجابيا كان أو سلبيا.¹⁰ أما الجهة الإيجابية في النظرية السلوكية هي التعرف على المعلم ليكون الملاحظ والحساسة للوضع وظروف التعلم، لا يعتاد المعلم على إلقاء المحاضرات حتى تعتاد الطالبات على مستقل، قادرة على تشكيل السلوك المطلوب، من خلال التكرار والتدريب المستمر، يمكن تحسين مواهب ودكاء الطالبات اللاتي تم تشكيلهن مسبقا ثم المواد التعليمية التي تم ترتيبها هرميا من البسيطة إلى المجمعات. وأما الجهة السلبية في النظرية السلوكية هي لا يمكن لكل درس استخدام هذه الطريقة، تعمل الطالبات كمستمعة في عملية التعلم ويحفظن ما يتم سماعه وينظر إليه على أنه وسيلة فعالة للتعلم، استخدام العقوبة التي يتم تجنبها بشدة لقبح الطالبات، يُنظر إلى الطالبات على أنهن سلبيات، ودافع من الخارج ويتأثر شديدة بالتعزيز الذي قدّمه المعلم، تميل إلى توجيه الطالبات إلى التفكير الخطي، وليس الإبداعي، وغير المنتج، وإخضاع الطالبات كطلاب سلبيين، تعلم الطالبات اللاتي يتركزن على المعلم ويتم توجيههن فقط إلى النتائج المرصودة والقياس.¹¹

ظهر المعهد بإندونيسيا قبل استقلاله، وصار مكان التدريس المشهور لدى إندونيسي. في هذا العصري الحديث تتميز المعاهد بالتسابق في تعليم اللغة العربية خاصة، لأنها من صبغة المعهد. ومهارة اللغة لدى الطلاب من أهم الشيء الذي يجدر بتربيته إلى أجل مسمى. فالوصول إلى هذه الترقية يلتزم المعهد إلى جودة التنظيم وبدء التخطيط والتطبيق كذلك التقييم.¹² ومعهد دار السلام كونتور هو أحد المعاهد الشهيرة الذي يلازم طلابه باستخدام اللغة العربية. فلترقية اللغة العربية فيه عقد معهد دار السلام كونتور أجزاء تدعم الزيادة في اللغة، ومنهج كلية المعلمات الإسلامية يستند إلى دروس اللغة والبيئة يجب أن يتماشى بالتربية. بالإضافة إلى ذلك، معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات له الإنجازات في كل المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية. وله عديد من البرامج الممتازة التي تهدف إلى تطوير إمكانات الطالبات في اللغة حتى تتمكن الطالبات من تطبيق البيئة اللغوية، فالبيئة اللغوية تحتاج إلى التطوير والترقية بالفن والاستراتيجية وغير ذلك لأنها من الشيء

⁸ Tulus Musthofa and Faiq Ilham Rosyadi, "Actualization of Behavioral Theory in Learning Arabic Speaking Skills at the Madrasah Aliyah Level," *Universal Journal of Educational Research* 8, no. 12A (December 2020): 7343-49, <https://doi.org/10.13189/ujer.2020.082518>.

⁹ Faiz Rizki Muhammad and M. Ashadi, "BEHAVIORISM OR MENTALISM? THE CASE OF FOREIGN LANGUAGE LEARNING PROCESS IN MODERN ISLAMIC BOARDING SCHOOLS," *IJJET (International Journal of Indonesian Education and Teaching)* 3, no. 1 (January 30, 2019): 58-66, <https://doi.org/10.24071/ijjet.v3i1.1712>.

¹⁰ Abuddin Nata, *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*, 3rd ed., 3 (Kencana Prenada Group, 2014).

¹¹ Mohammad Syamsul Anam and Wasis D Dwiyo, "TEORI BELAJAR BEHAVIORISTIK DAN IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN," n.d.

¹² Dian Ahmad Jufrih et al., "Arabic Language Program Management in Islamic Boarding School of Daarul Ukhuwwah Malang," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 6, no. 2 (December 21, 2022): 162-77, <https://doi.org/10.18326/lisania.v6i2.162-177>.

الذي يشجّع الطلاب في ترقية اللغة الأجنبية عندهم.^{١٣} ومن اهتمامها إلى تنفيذ تعليم المفردات في الصباح والدرس الإضافي في اللغة الذي يهدف إلى تحسين المهارات اللغوية.^{١٤}

الدرس الإضافي في اللغة هو الأنشطة اللغوية ومحملها لتحسين القدرة على الكلام. ومعه تعمق دروس اللغة العربية، حيث تجعل المحادثة اليومية أكثر ثقافة باستخدام اللغة الرسمية. ومعهد دار السلام كونتور أحد المعهد الذي نجح في تنمية مهارة الكلام إلى نفس الطالبات، ومن شعاره «اللغة تاج المعهد». في هذا المعهد، الطالبات ينطقن باللغتين، هما إنجليزية وعربية، ولكنّ في البداية لا بدّ لكلّ الطالبات أن تستوعب اللغة العربية خصوصا في التكلّم أي أن تستوعب الطالبات في مهارة الكلام، لا بدّ أن يكرّرن المفردات الجديدة، إن لم يتكلمن باللغة العربية فعليها العقاب، ولهذا تتعوّد الطالبات في تطبيق مهارة الكلام. وهذا التعويد مناسب بنظرية التعلّم وهي النظرية السلوكية.^{١٥}

الدرس الإضافي في اللغة مؤسس لتدريب أنواع التعليمية غير المنطقية. الدرس الإضافي في اللغة هو الوسيلة لتعلم اللغة في مهاراتهم اللغوية. مع مختلف النماذج والاستراتيجيات والمواد والأنشطة التعليمية بشكل فعّالا.^{١٦} يعد المنهج الأساسي أحد أنشطة الطالبات خارج ساعات الفصل بناء على اهتمامهن ومواهبهن. في البرامج العربية يوجد الدرس الإضافي في اللغة، الذي يتكون من تعميق مواد لغوية وأيضا استقرار المحادثة اليومية. المشتركات في هذه الأنشطة هي الطالبات في الفصل الأوّل والأوّل التكتيفي والثاني التي يتم تنفيذها أسبوعيا بين المرحلة.^{١٧} فاختارت الباحثة طالبات الفصل الأوّل كموضوع البحث لأنّ طالبات الفصل الأوّل كانت من المبتدئات في استخدام اللغة وليست لديهنّ بصيرة لغوية كافية. وقام الدرس الإضافي في اللغة بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأوّل للبنات يطابق التعلم باستخدام النظرية السلوكية التي تسعى إلى تكوين السلوك المطلوب في أهداف التعلم ومن خلال توفير حافز ينتج عنه الاستجابة فيصبح سلوك الطالبات أكثر ملائمة لأهداف التعلم.

غير هذا البحث توجد البحوث المتعددة السابقة التي تبحث عن الدرس الإضافي في اللغة والنظرية السلوكية، على سبيل المثال ستي فضيلة (٢٠٢١) التي تركز إلى تقويم الدرس الإضافي في اللغة، ولعزة لاتنا ساري (٢٠٢٠) التي تركز إلى دور الدرس الإضافي في اللغة في ترقية مهارة الكلام، وكذلك محمد خليل الرشيد (٢٠١٩) الذي يركز إلى التنظيم في الدرس الإضافي في اللغة، بالإضافة إلى ذلك تعدّدت كل تلك البحوث السابقة المذكورة، فبحث البحث بالموضوع المختلف، يعني عن تنفيذ الدرس الإضافي في اللغة من منظور النظرية السلوكية.

¹³ Mahyudin Ritonga and Talqis Nurdianto, "Strategies for Improving Arabic Language Ability through Language Environment: Phenomenology Studies in Islamic Boarding Schools," 2022.

¹⁴ Pradi Khusufi Syamsu, "Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (October 18, 2018): 18, <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v7i2.3319>.

¹⁵ Language Advisory Council Gontor Putri 1, "Acara Idhof Lughawy," 1 § (2022).

¹⁶ Alvi Dyah Rahmawati, "MANAJEMEN PENGORGANISASIAN PROGRAM KURSUS BAHASA ARAB DI PARE KEDIRI," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3, no. 1 (June 30, 2018): 52, <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i1.71>.

¹⁷ LAC Staff, "Smart Book of Language Advisory Council Gontor for Girls First Campus" (LAC, 2022).

كان الهدف من هذا البحث هو معرفة تنفيذ الدرس الإضافي في اللغة وتنفيذ النظرية السلوكية فيه بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات. كذلك زيادة المعلومات عن العوامل المتعلقة بالدرس الإضافي في اللغة وعمليته ثم يكون مرجعا ومصدرا نافعا للرسالة اللاحقة. بالإضافة إلى ذلك يكون الدرس الإضافي في اللغة راقيا ومحبوبا مع أنّ تترقى اللغة الرسمية والرغبة فيها لدى طالبات الفصل الأول خاصة بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات.

منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو بحث وصفي كفي. وطريقة جمع البيانات المستخدمة فيه هي طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق. أما طريقة البحث هي طريقة دراسة الحالة لاستكشاف الدرس الإضافي في اللغة وفق النظرية السلوكية، وجمع المعلومات المفصلة والمتعمقة من خلال تلك الفترة. طريقة بحث دراسة الحالة هي الاستراتيجيات التعليمية التي تقوم على تحليل حال شيء ما إلى الأبعاد المتوفرة مع أنّ فيها هدف الدراسة عميقا والعمل إلى الغاية نحو مشكلات التعليم.¹⁸ هناك عدة الخطوات في تصميم دراسة الحالة، وهي تحديد أسئلة البحث وتفصيلها، واختيار التصميمات وأدوات البحث وتحديداتها، وتحديد طريقة جمع البيانات باستخدام طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق، وأسلوب تحليل البيانات وصفية كفية يعني قبل دخول ميدان البحث وأثناء البحث وكذلك بعد انتهاء البحث، غير ذلك أيضا يُستخدم أسلوب تحليل البيانات من حيث نموذج "مايلز وهويرمان" بالخطوات المرتبة التي تتضمن من تخفيض البيانات، عرض البيانات وخلاصة أو تحقيق، وهو من أجل الإعداد لتقرير البحث النهائي. ستحصل الباحثة على صورة كيفية لعملية الدرس الإضافي في اللغة مع دراسة الحالة لطالبات الفصل الأول بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات.

نتائج البحث ومناقشتها

مؤسسا على ما كتبه الباحثة فنتائج البحث هي أنّ الدرس الإضافي في اللغة هو مؤسسات تدريب في أنواع المؤسسات التعليمية غير المنطقية.¹⁹ أي الوسيلة لتعلم اللغة في مهاراتهم اللغوية مع مختلف النماذج والاستراتيجيات والمواد والأنشطة التعليمية بشكل فعالية. وجود الدرس الإضافي في اللغة برنامج لغوي يستهدف الفصل الأول والأول التكتيفي والثاني لزيادة معرفتهم باللغة. يعقد هذا البرنامج تحت مسؤوليات هيئة إشراف اللغة وقسم الإعلام المركزي لمنظمة الطالبات.²⁰ والطريقة المستخدمة في الدرس الإضافي في اللغة هي الطريقة المباشرة، حيث تقوم بتدريس المصطلحات المستخدمة يوميا، بحيث تمكن ممارستها بشكل مباشر يوميا، كما

¹⁸ Hibbatullah Hilmi Abdul Fatah Said, "Ta' tsir Istrātijiyah Dirāsatu-l-Hālah Fī Tadrisi Ad-Dirāsah al-Ijtīmā'iyah 'Alā Tanmiyati-l-Mailī Nahwa Hubbi-l-Māddah Wa Tahshīl Lada Talāmidz Bathīu-t-Ta'allum Bil Marhalah al-'dādiyah," (Kairo: Jāmi'ah AINU Syams, 2020), hal. 9.

¹⁹ Rahmawati, "MANAJEMEN PENGORGANISASIAN PROGRAM KURSUS BAHASA ARAB DI PARE KEDIRI."

²⁰ Wawancara dengan Pembimbing Bahasa Gontor Putri 1 Sayyidah Indana Raihatul Jannah, *ad-Darsu al-Idhāfi Fī Lughah*, 2022.

نستخدم أحيانا الأساليب السمعية والبصرية، مثل المشاهدة والاستماع. فخطوات تعليم الدرس الإضائي في اللغة بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات، هي: ^{٢١}

أولاً، إلقاء السلام والمقدمة. المدرسة التي تجب أن تساهم في هذا البرنامج هو والية الفصل. أولئك اللائحي لديهن معايير خاصة، أي أولئك اللائحي يجيدن اللغة ويمكنهن فهم الطالبات. والشروط الواجبة توافرها في الطالبات في الدرس الإضائي في اللغة هي التزام حمل قاموس والقلم وارتداء الملابس الرسمية وحضورها في تمام الوقت. ^{٢٢} في أوائل تعليم الدرس الإضائي في اللغة، المدرسة تلقي السلام كمقدمة التعليم وتأتي على المقدمة عن المادة اللغوية التي ستلقونها إلى الطالبات. وعند إلقاء المقدمة، المدرسة كالقدوة في استخدام اللغة الصحيحة والمعتبرة. مؤسساً على النظرية السلوكية، لها خصائص في تعليم وهي أن تكون المدرسة أكثر نشاطاً وفعالاً مع أن المتعلم لا يدرك ماذا فعلت، فأصبح المعلم المثير على الدخالات وعمليات سلوك الإنسان.

ثانياً، إلقاء المادة. المادة التي يتم تدريسها في الدرس الإضائي في اللغة هي المادة اللغوية. في أول السنة الدراسية خاصة للفصل الأول والأول التكتيفي، أكثر كثافة في تعلم اللغة العربية، مثل تعلم الأساليب الجديدة أو المفردات الجديدة. والمادة الأخرى التي تلقوها المدرسة على سبيل المثال: المفردات الجديدة وطريقة إلقاء السلام والتهنئة والتصحيحات اللغوية والعبارات.

ثالثاً، المحاكاة والتكرار. بعد إلقاء المادة رسخت في ذهن الطالبات على المادة التي ستحاكي أو ستكرر الطالبات. فكررت الطالبة المادة لمرّة عديدة حتى حفظت على المادة من المدرسة وستستخدم اللغة العربية في أيامهنّ. في هذه الخطوة، كانت الطالبة حركتها ظاهرة من بعض المثير من المدرسة. وطابقت هذه الخطوة بالنظرية السلوكية عن سلوك الإنسان الذي هو حركة ظاهرة من بعض المثير، فاشتهرت هذه النظرية بالمثير والاستجابة والتعزيز (Response Reinforcement). ^{٢٣}

رابعاً، التطبيق والاختتام. بعد إلقاء المادة ومحاكاتها، يأتي على السؤال كتطبيق التعلم من الطالبات. بالسؤال عن المادة التي أعطت المدرسة من قبل. فمن تستطيع على الإجابة، فتكافأها المدرسة على الطالبات. والهدية تكون من الأشياء النافعة التي أعدتها المدرسة. على سبيل المثال: الكتاب والقارورة. فمن لا تجرّب على استخدام اللغة العربية فعليها العقاب المناسب عن اللغة. ^{٢٤} وكذلك إعطاء التعزيز أو التشجيع في استخدام اللغة العربية أو الرسمية لوصول المعرفة الدراسية واتصالهنّ حول البيئة اللغوية.

من هذه خطوات تعليم الدرس الإضائي في اللغة، تعتبر النظرية السلوكية في تعليم اللغة الأولى أو الثانية بناءً جديداً في تجديد البناء القديم فيه، وذلك بأنّها تحاول في أن تأتي بمحاولة صالحة في نجاح تعليم اللغة بالنظر

²¹ Analisis Kegiatan *ad-Darsu al-Idhāfiy Fī Lughah* oleh Dhea Fairuz Azmi, (Lapangan Saahatu Taassi: 2022).

²² "ibid."

²³ Alif Cahya Setiyadi and Himmatul Mahmudah, " *al-Anāshir as-Sulūkiyah Fī Tharīqah Sam'iyah Syafawiyah Fī Ta'limi Lughah Tsāniyah*," *LISANUDHAD: JURNAL BAHASA, PEMBELAJARAN DAN SASTRA ARAB* 4, no. 1 (June 20, 2017): 51-70, <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v4i1.1289>.

²⁴ "Analisis Kegiatan *ad-Darsu al-Idhāfiy Fī Lughah* oleh..."

إلى سلوك الإنسان، حتى تظهر الطرق المختلفة فيها النظرية السلوكية وما فيها بعض من عناصرها.²⁵ تشير نتائج هذا البحث إلى أن الدرس الإضافي في اللغة يتطلب الاستجابة التحفيزية الصحيحة. يشمل التحفيز الذي تقدمه المدرّسة هو إعطاء الأمثلة والنصائح والتحذيرات، بالإضافة إلى تقديم الهدايا. استجابة طالبات الفصل الأوّل للتحديث دائما كل يوم وتغييراتهنّ في السلوك، أي الإشارة والإجابة والسؤال والنقل والرد والتعليق. تنفيذ النظرية السلوكية في الدرس الإضافي في اللغة بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأوّل للبنات أنه يأتي بالتناسب بين كلّ نقطة عناصر الدرس الإضافي في اللغة التي تعتمد إلى النظرية السلوكية: أولا، الإتقان بنظرية المثير والاستجابة. إنها أوّل محاولة استخدام الحوار والسرد القصصي كأساس لتعليم المهارات اللغوية. كذلك القيمة في تجارب القصة وسردها في كتابة وقراءة الطالبة نحو مادة لاحقة ويزيد Paley بأن لتجعل المادة مشوقة فلعِب الطلاب مهم وهو ممكن بصورة كاملة إلى الشرح والحوار والهندسة الاجتماعية والتخييلات المفصلة والتفكير المجرد والتلميحات الأدبية.²⁶ الدرس الإضافي في اللغة يبني على تبادل الأسئلة والأجوبة بين المدرّسة والطالبة،²⁷ فقامت عملية تعليم اللغة عند السلوكية على تشكيل ارتباط بين مثير شرطي ما، واستجابة ما، وبذلك كانت نتيجة تعليم اللغة بتغيير السلوك الإنساني محسولة من علاقة قوية بين المثير والاستجابة.

ثانيا، الاتصال المباشر بلغة الهدف. كما هو الهدف المرسوم في إنجاح تعليم اللغة نحو الدرس الإضافي في اللغة، لهذه الطريقة إلى أن تستخدم الطالبات اللغة الأجنبية وليست اللغة الوطنية. وأما التي ارتكزت على أن التعلم يعني التغيير في سلوك ملحوظ ونتائج عن استجابات نحو المثيرات الخارجية في بيئة. ومن أهم خصائص التعلم من مدخل سلوكي هو التعلم عند استجابة صحيحة متبعة المثير المعين، إمكان التحقق نحو وقوع التعلم بملاحظة حسية للمدرّس على الفترات الزمنية، تركيز القياسات والملاحظة السلوكية، استخدام المبدأ بأن المتعلم هو صندوق الذي يحدث بداخل غير معروف، تغيير العلاقة بين السلوك والمتغيرات البيئية، كان التعليم متعمدا على استخدام المتابعة لسلوك المدرّس والتعزيز، كان السلوك موجها بالأهداف والغايات وكذلك إتمام التحديد المسبق شرط لتحقيق وقوع السلوك.²⁸

ثالثا، أسلوب التقليد والمحاكاة أو الحفظ. ومن تنفيذ الدرس الإضافي في اللغة، يهدف منه تشجيع الطالبات بعد تنظيم ترديد الأنماط اللغوية من التعديل والتغيير.²⁹ لأن المحاكاة لتحقيق أهداف موضوعية وارتقاء بأداء³⁰، غير ذلك أنّها تجعل المتعلم مندجما في العملية التعليمية. وهذه المحاكاة لتقوية الترابط بين المثير

²⁵ Elis Safitri, "Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Min Nazariyat al-Ta'lim al-Sulūkiyyah Ivan Petrovich Pavlov Bi Taqniyat Drill Wa Practice Fi al-Madrasah al-Tanawiyah al-Islamiyyah Mamba'ul Hikam al-Wahidah Lumajang Li al-Sanah al-Dirasiyyah 2020 / 2021 Miladiyyah 1, no. 2 (February 5, 2022): 146-61, <https://doi.org/10.35719/pba.v1i2.13>.

²⁶ Julie Diamond, *Tadrīsu Riyādhī-l-Athfāl al-Guraf as-Shoffiyah al-Murtakizah Alā Thālib Lil Qarni al-Hādi Wa-l-'Isyrīn* (Riyadh: al-Mamlakah al-Arabiyyah as-Su'uudiyah, 2017), hal. 43.

²⁷ "Analisis Kegiatan *ad-Darsu al-Idhāfiy Fi Lughah* oleh..."

²⁸ Ridho Abbas Hasan, "Madā Istī'ābi Mu'allimī Maddati-t-Tārīkh Fi-l-Marhalah al-Ibtidāiyyah Linadzariyāti Ta'allum Wa Madā Tathbiqihā Min Qablihim Fii-l-'Amaliyyah Ta'limiyah," (*Majalah Ahlul Bait 'Alaihimus Salaam*, no. 20, December 18, 2016), hal. 527-66.

²⁹ Analisis Kegiatan *ad-Darsu al-Idhāfiy Fi Lughah* oleh..

³⁰ Ahmad Sa'id Abdul Hamid Fadhl, "Tatsīru-l-Muhākāt Bi Istikhdamī Fanni Tashwīr al-Mujassam al-Hūlūjirāfi 'Alā Tanmiyati Mahārati-l-Muta'allim Bi Darsi Tarbiyah ar-Riyādhīyah," (*Jāmi'ah Benha*, 2021), hal. 31.

والاستجابة. لقد يدخل العنصر السلوكي الدرس الإضافي في اللغة بأسلوب المحاكاة والتقليد على أنها لا تفصل ولا تكسر عملية التعلم.

رابعاً، الإشراف الإجرائي. تكون المدرّسة في الدرس الإضافي في اللغة، في هذا الإشراف الإجرائي أو الفعالي بإتاحة الفرص الكثيرة من المثبرات لتصبح منها الاستجابة والتطّار بعدها.³¹ الإشراف الإجرائي هو أظهر النظريات السلوكية المرتكزة على السلوك المهتم والعوامل البيئية المثّرة على إحداث تغيير في سلوك كائن حيّ في الحين بأن توجد النظريات المرتكزة على دور كل الفهم والخبرات والاستبصار السابقات للمتعلم.³²

خامساً، النظام المتسلسل. في برنامج الدرس الإضافي في اللغة على صورة أنه ينبغي تدريس أصوات وكلمات وجمل في إطار موقف طبيعي بأن يقترّب شيئاً فشيئاً من الأصل، وتكتسب المواد المعجمية إلى أن تتضح السلسلة في هذا التعليم.³³ وقامت النظرية السلوكية بتبسيط التعاليم المركبة إلى مستوياتها الجزئية. وأوضحت هذه الحالة بأن المدرّسة التي تمكن ملاحظتها مباشرة أو في صورة مثير واستجابة.

سادساً، التدريب الدائم (Drilling). حثت الدرس الإضافي في اللغة على قيام المدرسة بالتدريب الدائم نحو طالباتها لتقوية المثير والاستجابة عند التعليم، لأن في تعليم اللغة الثانية لم يكن كافياً إلا بالمثير والاستجابة دون التعزيز. وقد يكون شكل هذا التدريب بإعطاء التمرينات والتدريبات من موضوع الحوار خاصة بالمواد المدروسة، بعد أن تم الحوار مع المدرّسة أو بين الطالبات أنفسهن.³⁴ يؤكّد بأن تعليم التواصل والمرابط سيكون أيسر وأسرع للقبول. ويرى سكينر كذلك بأن اللغة عادة، والعادة ستكمل بعد التدريب الكثير والمتكرر. التدريب الدائم في الدرس الإضافي في اللغة ذو نتيجة لتقوية المثير المقدمة والاستجابة المحسولة في عملية التعليم. من البيانات السابقة، دلت على اختلاف وصف تركيز هذا البحث بالبحوث السابقة. أن البحوث السابقة ركزت إلى الإضاف اللغوي عموماً من غير أي نظرية ما، بل إنّما هذا البحث اختصه بالنظرية الخاصة المعينة تعني النظرية السلوكية. غير ذلك أن البحوث قبله بحثت عن التقييم والدور للدرس الإضافي في اللغة أما هذا البحث ركز إلى تنفيذه لدى طلبة الفصل الأول الذين يحتاجون في الغاية من خلال هذا الدرس.

الخلاصة

أن الدرس الإضافي في اللغة هو برنامج للتدريب في أنواع المؤسسات التعليمية غير المنطقية. كما عقد معهد دار السلام كوتنور الحرم الأوّل للبنات، أن الدرس الإضافي في اللغة يكون وسيلة لتدريب الكفاءة اللغوية غير المنطقية بشكل فعالية للطالبات الجديدة أو في المرحلة الأولى. وتنفيذ الدرس الإضافي في اللغة الذي يحتوي على إلقاء السلام والمقدمة، وإلقاء المادّة، والمحاكاة والتكرار، والتطبيق والاختتام. من هذه خطوات تعليم الدرس

³¹ Ahmadi Ilmiani Aulia Mustika, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital* (Yogyakarta: Genta Grup, 2020).

³² Najat Ahmad al-Zulaytini, "Nadzariyātu-t-Ta'allum Wa Tathbiqātuhā at-Tarbawiyah Nadzariyah Skinner Namūdžajan", (*Jāmi'ah Zāwiyah*, 2016), hal. 19.

³³ Analisis Kegiatan *ad-Darsu al-Idhāfiy Fī Lughah* oleh..

³⁴ "Ibid."

الإضافي في اللغة، تأتي بمحاولة صالحة في نجاح تعليم اللغة بالنظر إلى سلوك الإنسان. ثم تنفيذ النظرية السلوكية في الدرس الإضافي في اللغة، تناسب بين كل نقطة عناصر النظرية السلوكية: الأولى، الإتقان بنظرية المثير والاستجابة. الثانية، الاتصال المباشر بلغة الهدف. الثالثة، أسلوب التقليد والمحاكاة أو الحفظ. الرابعة، الإشراف الإجرائي. الخامسة، النظام المتسلسل. السادسة، التدريب الدائم.

المراجع

- Anam, Mohammad Syamsul, and Wasis D Dwiyo. "TEORI BELAJAR BEHAVIORISTIK DAN IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN," n.d.
- Daimond, Juli. *Tadriisu-l-Athfaal al-Guraf as-Shoffiyah al-Murtakizah Alaa Thullaab Lil Qarni al-Haadi Wa-l-'Isyruun*. Riyadh: al-Mamlakah al-Arabiyyah as-Su'uudiyah, 2017.
- Fadhl, Ahmad Sa'id Abdul Hamid. "Tatsiiru-l-Muhaakaat Bi Istikhdaami Fanni Tashwiir al-Mujassam al-Huuluujiraafii 'Alaa Tanmiyati Mahaarati-l-Muta'allim Bi Darsi Tarbiyah ar-Riyaadhiyah." *Jaami'ah Benha*, 2021, 31.
- Gontor Putri 1, Language Advisory Council. *Acara Idhof Lughawy*, 1 § (2022).
- Hakim, Abdul. *Annadzariyah Assuluukiyah Fii Ta'liimi al-Lughah al-Arabiyyah*. 5th ed. at-Tadriis, 2017.
- Hasan, Ridho Abbas. "Madaa Istii'aabi Mu'allimii Maaddati-t-Taariikh Fii-l-Marhalah al-Ibtidaaiyyah Linadzariyaati Ta'allum Wa Madaa Tathbiiquhaa Min Qablihim Fii-l-'Amaliyah Ta'liimiyah." *Majalah Ahlul Bait 'Alaihimus Salaam* 1, no. 20 (December 18, 2016): 527-66.
- "Hasil Mulaahadzah." Lapangan Saahatu Taassi: Gontor Putri Kampus 1, 2022.
- Ilmiani, Ahmadi, Aulia Mustika. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*. Yogyakarta: Genta Grup, 2020.
- Indriyani, Yuli, and Vina Naila Muna. "BEHAVIORISTIC THEORY IN THE SCOPE OF EDUCATION," n.d.
- Jannah, Indana Raihatul. *ad-Darsu al-Idhaafi Fii Lughah*, 2022.
- Jufrih, Dian Ahmad, Suci Ramadhanti Febriani, Nur Kholid, and Abd Fattah. "Arabic Language Program Management in Islamic Boarding School of Daarul Ukhuwwah Malang." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 6, no. 2 (December 21, 2022): 162-77. <https://doi.org/10.18326/lisania.v6i2.162-177>.
- Masqon, Dihyatun. "Nahwa Mustaqbal Taammulaat Fii Taf'iili 'Amaliyati Ta'liimi al-Lughah al-Arabiyyah Li Abnaai Induuniisiyaa." *Jurnal Lisanu Dhad* 1, no. 1 (April 2014): 10.
- Muhajirah, Muhajirah. "Basic of Learning Theory: (Behaviorism, Cognitivism, Constructivism, and Humanism)." *International Journal of Asian Education* 1, no. 1 (June 27, 2020): 37-42. <https://doi.org/10.46966/ijae.v1i1.23>.
- Muhammad, Faiz Rizki, and M. Ashadi. "BEHAVIORISM OR MENTALISM? THE CASE OF FOREIGN LANGUAGE LEARNING PROCESS IN MODERN ISLAMIC BOARDING SCHOOLS." *IJJET (International Journal of Indonesian Education and Teaching)* 3, no. 1 (January 30, 2019): 58-66. <https://doi.org/10.24071/ijjet.v3i1.1712>.

- Musthofa, Tulus, and Faiq Ilham Rosyadi. "Actualization of Behavioral Theory in Learning Arabic Speaking Skills at the Madrasah Aliyah Level." *Universal Journal of Educational Research* 8, no. 12A (December 2020): 7343–49. <https://doi.org/10.13189/ujer.2020.082518>.
- Nata, Abuddin. *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*. 3rd ed. 3. Kencana Prenada Group, 2014.
- Rahmawati, Alvi Dyah. "MANAJEMEN PENGORGANISASIAN PROGRAM KURSUS BAHASA ARAB DI PARE KEDIRI." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3, no. 1 (June 30, 2018): 52. <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i1.71>.
- Ritonga, Mahyudin, and Talqis Nurdianto. "Strategies for Improving Arabic Language Ability through Language Environment: Phenomenology Studies in Islamic Boarding Schools," 2022.
- Safitri, Elis. "Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Min Nazariyat al-Ta'lim al-Sulūkiyyah Ivan Petrovich Pavlov Bi Taqniyat Drill Wa Practice Fî al-Madrasah al-Ṭanawiyah al-Islamiyyah Mamba'ul Hikam al-Wahidah Lumajang Li al-Sanah al-Dirasiyyah 2020 / 2021 Miladiyyah: / Teaching Arabic From Behavioral Learning Theory (Ivan Petrovich Pavlov) By Drill And Practice Technology In The Mambaul Hikam One Islamic High School Lumajang For The Academic Year 2020/2021." *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (February 5, 2022): 146–61. <https://doi.org/10.35719/pba.v1i2.13>.
- Said, Hibbatullah Hilmi Abdul Fatah. "Ta'tsiir Istiraatiiyyah Diraasatu-l-Haalaha Fii Tadriisi Ad-Diraasah al-Ijtimaaiyyah 'Alaa Tanmiyati-l-Maili Nahwa Hubbi-l-Maaddah Wa Tahshiil Lada Talaamidz Bathiiu-t-Ta'allum Bil Marhalah al-I'daadiyyah." *Jaami'ah AINU Syams*, June 2020, 9.
- Savitra, Khanza. "Teori Belajar Behavioristik Menurut Para Ahli." *DosenPsikologi.com*, May 18, 2017. <https://dosenpsikologi.com/teori-belajar-behavioristik>.
- Setiyadi, Alif Cahya, and Himmatul Mahmudah. "*al-Anāshir as-Sulūkiyyah Fî Tharīqah Sam'iyah Syafawiyah Fî Ta'limi Lughah Tsāniyyah*." *LISANUDHAD: JURNAL BAHASA, PEMBELAJARAN DAN SASTRA ARAB* 4, no. 1 (June 20, 2017): 51–70. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v4i1.1289>.
- Staff, LAC. "Smart Book of Language Advisory Council Gontor for Girls First Campus." LAC, 2022.
- Syamsu, Pradi Khusufi. "Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (October 18, 2018): 18. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v7i2.3319>.
- Ubadah, Ubadah, and Rizki Parahita Anandi. "Role of Boarding School in Improving Arabic Language Skills." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 6, no. 2 (December 21, 2022): 139–61. <https://doi.org/10.18326/lisania.v6i2.139-161>.
- Yahya, Abdalkreem ibnu Saad Salih Al. "At-Tafkîr al-Ibdâ'i Wa Ahammiyyâtuhu Ladâ Muta'allim al-Lughah al-'Arabiyyah Li Ghairi an-Nathiqîn Bihâ." *International Journal of Arabic Language Teaching* 4, no. 02 (November 30, 2022): 174–90. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v4i02.5014>.
- Zulaytini, Najat Ahmad al-. "Nadzariyaatu-t-Ta'allum Wa Tathbiiqaatuhâa at-Tarbawiyah Nadzariyah Skinner Namuudzajan." *Jaami'ah Zaawiyah*, 2016, 19.